

اولرت يعلن ان قادة عربا يحثونه على مواصلة الحرب.. واغتيال قيادي بارز في حماس وجميع افراد اسرته يوم غضب من اجل غزة.. واسرائيل تستعد لهجوم بري



جثماننا ابنتي القيادي في حماس الشيخ الدكتور نزار ريان الذي استشهد مع تسعة من افراد عائلته اثر قصف اسرائيلي دمر منزله في جباليا امس (رويترز)

غطاء عربي لجزرة غزة عبد الباري عطوان

■ فشل وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير في القاهرة باتخاذ اي موقف للتصدي للعدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة يؤكد النظرية التي تقول بأن هذا العدوان جاء نتيجة تنسيق ومباركة مع دول عربية نافذة، وخاصة مصر والمملكة العربية السعودية. وهما الدولتان اللتان عارضتا بقوة عقد مؤتمر قمة طارئ لبحث الأوضاع في قطاع غزة، متعذرتين بالانقسام الفلسطيني.

هذا الاجتماع كان بمثابة فرصة نادرة لمثلي النظام الرسمي العربي لبراءة ذمتهم من تهمة التواطؤ مع العدوان، ولكنهم أكدوا التهمة، بل وتفاخروا بها، وأعلنوا الاستمرار فيها، لاعطاء الطائرات والدبابات الاسرائيلية ما تحتاجه من وقت، وغطاء عربي، لاكمال مهمتها في إبادة أكبر عدد ممكن من أبناء قطاع غزة.

العدوان الاسرائيلي دخل يومه السادس، والطائرات الاسرائيلية من كل الأنواع والأحجام تواصل القاء حممها على المدنيين ومنازلهم، ولكن هذه الآلة العسكرية الجبارة فشلت في وقف اطلاق الصواريخ، بل زادت من أعدادها، وباتت تصل إلى العمق الاسرائيلي.

هذه الصواريخ «العبيثة»، كما يدعي «عرب الاعتدال» أصبحت تشمل الحياة في سبع مدن اسرائيلية كبرى مثل أسدود وعسقلان ويثر السبع، وتدفع بحوالي مليون اسرائيلي إلى الملاجئ، فهذا المستوطن الاسرائيلي الذي جاء من مختلف أنحاء العالم للاستمتاع بسرقة الأرض الفلسطينية في ظل أجواء أمنة مطمئنة، بات يشعر الآن ان احلامه في الأمن والاستقرار تتبخّر تدريجيا، للمرة الثانية في غضون عامين، حيث كانت الأولى من خلال صواريخ «حزب الله» التي كانت تهطل كالطر على المناطق الشمالية، وها هي صواريخ الشق الآخر من المقاومة الاسلامية «السنية» تضرب مدنه وتجمعاته السكنية في الجنوب.

أثناء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان عام 2006 صمت العالم الغربي لعدة أيام، لاعطاء الدبابات والطائرات الاسرائيلية فرصتها لاكمال مهمتها في اقتلاع المقاومة الاسلامية، وتواطؤا معه «عرب الاعتدال» الذين استعدوا للاحتفال بالانتصار الاسرائيلي المشيك، ونأوا بأنفسهم عن المقاومة، وحملوها وليس الاسرائيليين المعتدين، مسؤولية هذه الحرب. الآن الموقف تغير على الصعيد الأوروبي على الأقل، فها هي الدول الأوروبية تتسارع بعقد لقاءات والتقدم بمبادرات لوقف ميكر لاطاق النار، لأنها تدرك ما لا تدركه الزعامات العربية ان هذا العدوان، مثل سابقه، لن يحقق اهدافه في القضاء على «حماس»، بل سيؤدي إلى نتائج عكسية تماما، أي تعزيزها واضعاف «المعتدلين»، في الصفيين الفلسطيني والعربي.

القادة الأوروبيون بدأوا يشعرون ان استمرار هذه الحماقة العسكرية في قتل الأبرياء وتدمير أهداف مدنية، مثل المجلس التشريعي الفلسطيني ووزارات العدل والتعليم، ربما بات يشكل تهديدا أمنيا خطيرا على دولهم ومواطنيها ومراقفها الحيوية من مطارات ومحطات قطارات، فإذا كانت الخسائر البشرية الضخمة في العراق أثناء الاحتلال الأمريكي الحافظ المباشر لتفجيرات قطارات لندن صيف عام 2005، ومزيد قبلها بعام، فإن صور أطفال غزة الشهداء الذين حولت الصواريخ الاسرائيلية اجسادهم الغضة إلى اشلء لا يكون قاعها اشد على المتشددين الاسلاميين الغاضبين في القاهرة الأوروبية، حيث القوا النائمة والصاحبة لتنظيم «القاعدة»، وفرعه في شمال افريقيا (المغرب الاسلامي)، وربما تشهد بزوغ تنظيمات اخرى أكثر تشددا ودموية.

أوروبا يجب ان تنأى بنفسها عن هذا العدوان بالوقوف ضده، لأنها قد تدفع ثمنا باهظا مقابل ان تحصل السيدة تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية او يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي على مقعد اضافي في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، فالانانية السياسية الشبسة لدى بعض السياسيين الاسرائيليين قد تقود العالم بأسره، وليس منطقة الشرق الأوسط فقط إلى مرحلة خطيرة من عدم الاستقرار والعنف والارهاب.

المسؤولون الأوروبيون يجب ان يتذكروا جيدا ان هناك بركانا من الغضب على الشاطئ الآخر من المتوسط، غير عن نفسه في مظاهرات حاشدة، باتت تشكل ضغطا على الحكومات «المعتدلة» المتعاونة مع الاتحاد الأوروبي في مخططاته لمواجهة «الارهاب»، ومنع الهجرة السرية غير الشرعية. وعلينا ان نتصور تجارب هذه الحكومات مع الضغوط الشعبية وتقليص، ولا نقول وقف تنسيقها الأمني مع نظيراتها الأوروبية في هذين الملفين، وكيف ستكون انعكاسات ذلك على الأمن الأوروبي؟

التحرك الدبلوماسي أمر مطلوب، شريطة ان يكون مدعوما بأوراق ضغط عربية، وليس مستندا إلى أساليب الاستجداء، والمبادرات الرجالية. فالغرب هو بحاجة إلى العرب هذه المرة، حيث يعيش طروفا مالية واقتصادية صعبة، والعرب هم من بين دول قليلة تستطيع المساهمة في إخراجهم من هذا الوضع المزري.

مشكلة النظام العربي الرسمي انه يصدر ازماته إلى الآخرين لحلها، فقد اراد من امريكا ان تخلصه من نظام حكم صدام حسين، ويريد الآن من اسرائيل ان تخلصه من المقاومة الاسلامية في غزة، وهو جاهز لدفع التكاليف كافة، مع قيمة الخدمة المضافة، مع الفوائد المصرفية أيضا، فكم هم كرماء مع امريكا وأوروبا وربما مع اسرائيل أيضا.

العدوان الاسرائيلي على غزة هو أكثر أنواع العدوان بشاعة ووقاحة وجبنا. فالغارات الاسرائيلية وبأحدث الطائرات تلقي بحممها على شعب «مسجون» خلف قضبان الحصار. تخيلوا ان يطلق انسان النار على أسد في قفص صغير ثم يدعي الانتقام والنصر بعد ان يردية قليلا؟ فعلا ذلك بالمشعب العراقي، وهامم يعيدون الكرة مع قطاع غزة. انها المدرسة نفسها والجنرالات أنفسهم، والثقافة نفسها. ان يصمت الزعماء العرب وقادة جيوشهم، فهذا أمر متوقع من اناس ادمنوا الهوان والتذلل، وقمع شعوبهم، لكن ان يصمت العالم الغربي الديموقراطي «المتحضر» على هذه المجازر في قطاع غزة، وهو الذي ظل يهاجر ويلقي الوعظ علينا طوال العقود الماضية حول حقوق الانسان، والقيم الاخلاقية، فهذا أمر عجيب بكل المقاييس، فالقادة الغربيون شنوا حملة شرسة ضد نظام موغابي بسبب انتشار الكوليرا في بلاده، وطالبوا العالم بأسره للتدخل للاطاحة بنظام حكمه، وهم يعلمون جيدا ان وباء الكوليرا هذا هو نتيجة حصارهم لبلده. فلماذا لا يتخذون الموقف نفسه وهم يرون الأطفال الفلسطينيين يبادون بصواريخ وطائرات هم صنعوها؟ (تتمة 3 ص)

وسبعة من اطفاله على الاقل»، من جهة اخرى، نفت حركة حماس مساء الخميس قبل مقتل ريان ان تكون وافقت «بشروط» على اقتراحات الاتحاد الأوروبي بشأن التهدة مع اسرائيل. وقصفت المقاومة الفلسطينية المدن والمستوطنات الاسرائيلية بأكثر من اربعين صاروخا منذ صباح امس استهدفت معظمها مدنا بعيدة عن غزة مثل عسقلان وأسود ويثر السبع. ودعت حركة حماس الخميس الى «يوم غضب» في الضفة الغربية عقب صلاة الجمعة تضامنا مع أبناء قطاع غزة، وقالت الحركة في بيان «لكن يوم الجمعة يوم غضب ضد الاحتلال الصهيوني ويوم مسيرات عارمة تنطلق من المسجد الأقصى المبارك وكل مساجد الضفة عقب صلاة الجمعة تضامنا مع اهلنا في غزة». وقال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى في تل ابيب انه على الرغم من رفض المبادرة الفرنسية، فإن اسرائيل

نزار ريان و11 شخصا آخرون بينهم اثنتان من بين زوجاته اربع وسبعة من اطفاله في غارة اسرائيلية استهدفت منزله في مخيم جباليا في شمال قطاع غزة، حيث قصفت اسرائيل المبنى الذي كان الشهيد يعيش فيه بخمسة اطنان من المتفجرات. وحولت الصواريخ التي القتها طائرات حربية اسرائيلية على منزل الريان محيطه السكني في وسط مخيم جباليا للاجئين الى عومة من الحجارة اخلطت بدماء الشهداء واشلائهم. وبدت بقع دم على جدران المنزل المدمر بينما انتشل مسعفون بملزمة اشلء الشهداء التي تناثرت في الطريق الضيق المؤدى الى منزله. وقال الطبيب معاوية حسنين المدير العام للاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية «ارتفعت حصيلة الغارة الاسرائيلية على منزل الشيخ نزار ريان الى اثني عشر شهيدا هو احدهم اضافة الى زوجتين

غزة - الناصرة - «القدس العربي»:

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

استقبل قطاع غزة العام الجديد ليل الاربعة والخميس بخارات جوية اسرائيلية مكثفة استمرت الخميس لليوم السادس على التوالي في اطار الهجوم الذي اسفر حتى الآن عن سقوط أكثر من 415 شهيدا والفي جريح وادي الى تدمير مئات البيوت والمؤسسات الحكومية، بينما ما زالت القوات الاسرائيلية تحتشد على الحدود مع غزة استعدادا لهجوم بري محتمل فيما تتزايد النداءات الدولية بوقف فوري لاطلاق النار. واعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي مساء الخميس ان قرار الهجوم البري على قطاع غزة يقترب. واستشهد الخميس القيادي البارز في حركة حماس

السعودية: اعتقال متظاهرين وصاحب فتوى مهاجمة المصالح الاسرائيلية.. وعالم ينتقد قنوات «عبرية»

لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:
واصدرت مجموعة من العلماء والمشايخ والدعاة في مكة المكرمة بيانا يوم الاربعة بشأن الأحداث الدامية في غزة نتيجة للهجمات الصهيونية الهمجية. وأكد العلماء في بيانهم على شرعية ما تقوم به حركات المقاومة سواء حماس او غيرها من جهاد ومقاومة للعدو الصهيوني كما أكدوا على وجوب نصره المقاومين بالمال والسلاح والدعاء. وتقول الصحيفة ان حماس لم تنتج حملة علاقات عامة متقدمة ومقنعة كالتي قام بها الجيش الاسرائيلي. ونقل عن المتحدثين باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها ان عالم المنظمات والمواقع هي منطقة حرب اخرى كانت اسرائيل فيها حاضرة.

اسرائيل تطلب من سكانها تجهيز الملاجئ.. واجلاء الاجانب من غزة

تل ابيب - يو بي أي: دعت بلديات مدينة تل ابيب ومدن في وسط اسرائيل امس الخميس سكانها إلى تجهيز الملاجئ تحسبا من تطورات أمنية على ضوء استمرار العملية العسكرية الاسرائيلية في غزة. ووزعت بلدية تل ابيب مناشير على سكان المدينة طالبتهم فيها بتجهيز الملاجئ الخاصة في المباني السكنية بأدور أساسية مثل الإضاءة وكميات من المواد الغذائية وأجهزة تظان وراديو وهافت ومواد إسعاف أولي، كما طالبت السكان بتنظيف الملاجئ وإعادةها للاستخدام في حالة الطوارئ. وقال مسؤول فلسطيني نقلا عن وكالة انسانية انها تلقت اخطارا اسرائيليا بأن اسرائيل ستسعى لحوالي 400 اجنبي يعيشون في قطاع غزة بالمغادرة اليوم الجمعة.

مصر تحشد قوات في رفح تحسبا لتدفق اللاجئين في حال اجتياح اسرائيلي لغزة

لندن - «القدس العربي»:
قال شهود عيان ان قوات مصرية اتجهت إلى رفح لتشديد الحراسة على الحدود مع غزة، تحسبا لوقوع اجتياح اسرائيلي بري للقطاع قد يؤدي إلى تدفق واسع للاجئين الفلسطينيين على مصر. وأشار الشهود إلى ان القوات المصرية التي تحمل أسلحة حديثة شكلت خطا دفاعيا قويا، وهي مستعدة لفتح النار في حال حصول محاولة لاقتحام السلك الشائك الذي يفصل البلدين. وقال شاهد ان مسؤولين من الحزب الوطني الحاكم وصلوا إلى المعبر الجمعة ومعهم بعثة اعلامية كبيرة لتصور دخول المساعدات الطبية، بينما تم تحويل المساعدات الغذائية إلى معبر العوجة الذي تسيطر عليه اسرائيل. وأضاف ان مسؤولين مصريين قاموا بنزع العلم القطري عن بعض صناديق المساعدات، ووضع شعار الهلال الأحمر المصري بدلا منه، ما اثار استياء السفير القطري الذي كان يشرف بنفسه على نقل المساعدات.

حرب غزة مشتعلة على الانترنت.. وفريق «جهنم» المغربي يدمر مواقع اسرائيلية

الخاصة بإعادة «الأقصى» المحسوبة على حماس وكذلك إذاعة «القدس» المحسوبة على الجهاد الإسلامي ويث عبرها بيانات «تحريضية» على الفضائل الفلسطينية للمغرب عن غزة من عدم القيام بنصرة أهلها، حيث سارعت منظمة «فريق جهنم» التي ينضوي تحت لوائها هاكرز مغاربة في مقتل العمر إلى شن حرب إلكترونية ضروس ضد مواقع تابعة للدولة العبرية، فيما يعتبر ردا على الحرب العسكرية غير المتكافئة التي تقودها اسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة حسبما ذكرت وكالة الرباط برس. المنظمة التي سبق واستهدفت أكثر من 850 موقعا إلكترونيا إسراييليا أيام شن الدولة الصهيونية عملية «امطار الصيف» على القطاع المنكوب في سنة 2006، خاضت حربا مكثفة يومي السبت والأحد الماضيين

من خلال العالم الافتراضي، وتودعت في بيان لها بشن هجوم غير مسبوق على «المواقع الإلكترونية الصهيونية» خلال الأيام القليلة المقبلة. وعن حصيلة هذا الهجوم الإلكتروني أورد الهاكرز المذكورة أسماء عدد من المواقع الاسرائيلية التي أكدوا تمكنهم من تدميرها مثل موقع أكبر جامعة صهيونية إضافة إلى شركات وبنوك ومنتديات ومواقع اخرى تعود ملكيتها إلى مؤسسات صهيونية. وأوضحت المنظمة في البيان الذي صدر عنها انها كانت قد تمكنت من الدخول إلى عدد من المواقع الإلكترونية المهمة مثل وزارات الداخلية والأمن والمالية وموقع إيهود اولمرت، وشدت على أنها ستعود إلى محاولة تدميرها بالكامل بعد تمكن القائمين عليها من استرجاع السيطرة عليها. والحرب الاعلامية جزء من حروب قادة

لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

على غرار حرب الغارات الاسرائيلية وإطلاق الصواريخ الفلسطينية الحلبية، يتنافس الجيش الاسرائيلي وحركة حماس على اختراق بث الموجات الإذاعية لبث بيانات تتوعد بتحقيق أهداف كل منهما، إضافة إلى ساحات الانترنت. وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، الأربعاء، عن تمكن بعض الفلسطينيين من اختراق موجات بث إذاعة الجيش الإسرائيلي، ويث بيانات «حماسية» عبر آثير الإذاعة تدعو إلى تصعيد المقاومة الفلسطينية وتتوعد الإسرائيليون بالرد. واخترق الجيش الإسرائيلي موجة البث



..واخرون يكون طفلة استشهدت تحت انقاض منزل نزار الريان في مخيم جباليا



فلسطيني يحاول الوصول لأقرب مركز صحي في جباليا في محاولة لإنقاذ حياة طفله بعد اصابتها بقصف اسرائيلي شرس

حماس تجدد اتهامها لمصر بـ «التواطؤ» مع إسرائيل .. و«الاونروا» تطلق نداء استغاثة لمساعدة غزة

اسرائيل تبدأ العام الجديد بغارات شرسة على غزة وادخال دبابات اضافية وعدد الشهداء تجاوز الـ 400

اسرائيل قصفت منزل الشهيد الريان بخمسة أطنان من المتفجرات وقتلت سبعة من اطفاله

وقالت «اذ ذهب عدد من رموزها الى تحميل المقاومة المسؤولية».

وطالبت في بيانها بوقف نهائي للغارات المسلحة، ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين السلطة وحماس تمهيدا لتعزيز الوحدة الميدانية، والتمسك بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

الى ذلك، واصلت الفصائل المسلحة التي على الاهداف الاسرائيلية القريبة من حدود القطاع، رغم الغارات والتحليق المكثف للطيران الاسرائيلي.

واعلنت كتاب القسام مسؤوليتها عن قصف القاعدة الجوية الاسرائيلية «حسرم» في النقب الغربي بصاروخين من نوع «غراد»، وقالت ان هذه القاعدة يتم منها انطلاق الطائرات الحربية نحو القطاع.

واعلنت بشكل منفصل كذلك كل من سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، ولجان الاقصى التابعة لفتح، ولجان المقاومة الشعبية، وكتائب المقاومة الوطنية، ومسؤوليها عن اطلاق رشقات صاروخية على بلدات سدبروت، وكفار عزا، وعدد من البلدات الاسرائيلية الاخرى الواقعة في منطقة النقب 8 طوابق اصابة مباشرة من صاروخ «غراد».

واوضح ان سكان المبنى اصيبوا بالبلع دون وقوع اصابات بشرية.

العلوي من المبنى مما الحق اضراراً جسيمة بالمبنى، موضحة ان طواقم الطوارئ تدرس احتمال اخلاء المبنى لتلافي خطر انهياره.

حماس تقودها عصاية».

واضاف «لو اتصلت مصر الآن وعرضت تهدئة فانا اعتبر ان الوضع غير مرشح لتهدئة في الوقت الراهن؛ فالوقت الحالي وقت الرد على الجرائم الصهيونية والانتصار لدم الشهداء وليس غيرها»، واتهم الزيني في الوقت ذاته الرئيس محمود عباس بأنه «جزء من المؤامرة على غزة».

اما ابراهيم ابو النجا القيادي في فتح فقد طالب الاتحاد الاوروبي بالوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، وتحديد موقفه الواضح بفضح وادانة العدوان الاجرامي «وبإعادة النظر في قراره الاخير برفع مستوى التفتيش مع الكيان الاسرائيلي».

من جهتها فقد اعتبرت الجبهة الشعبية في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان ما يحدث في غزة هو «أحدى الترجحات العملية للصراع القائم في المنطقة بين مشروعين احدهما مشروع وطني تحرري، والآخر مرتبط بالسياسات الامريكينة الصهيونية التي تعمل بكل الوسائل على ضرب وانهاء كل مقومات المشروع الوطني».

واكدت وجود «حقيقة لم تعد تخفى على احد»، تؤكد وجود اطراف عربية وفلسطينية رسمية «مخترطة في الشروع المعادي للمشروع التحرري».

وقالت الشعبية ان هذه الاطراف «باتت تلعب على المكشوف وفي مواجهة المقاومة الفلسطينية واستمرارها في الكفاح المسلح، وتسوق لادعاءات الصهيونية وتجر لها عدوانها على قطاع غزة».

وقالت «والا كيف تفسر تصريح احد المسؤولين في الشقيقة مصر التي حمل المقاومة علنا المسؤولية عن العدوان الصهيوني مبررا لعدوان بريض المقاومة تجديد التهدة».

ورأت الجبهة الشعبية ان حال السلطة «لا يختلف» عن حال بعض الانظمة العربية،

الخميس الى فرنسا للاجتماع بالمسؤولين هناك للتحاوت حول هجوم بلاطها على غزة، في ردحا على سؤال خلال مقابلة تلفزيونية حول قيام اسرائيل بعملية برية «ان كل شيء جاهز وكل يوم يجري تقييم جديد للوضع».

واشارت لبغيني خلال المقابلة التي اجرتها احدى المحطات الامريكينة التلفزيونية ان الهدف من العملية العسكرية في القطاع «ليس الاطاحة بنظام حماس»، غير انها قالت في الوقت ذاته ان «استمرار حكم حماس في القطاع يعد مشكلة بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين والمنطقة بأسرها»، وذكرت ان السبيل الذي يمكن للفلسطينيين من خلاله اقامة دولة لهم هو «بواسطة تغيير الوضع في القطاع».

واوضحت ان التجاوب مع النداء «سيمكن الاونروا من توفير المعدات الطبية والمساعدات الغذائية والمساعدة التقنية وتوفير مواد البناء والوقود لاحتاجه اضافة الى عدد كبير من الاحتياجات الطبية الاساسية والادوية المطلوبة لإنقاذ حياة المرضى».

و زالت مناشي في قطاع غزة تعاني من نقص في المستلزمات الطبية، خاصة منع استمرار الهجمات الاسرائيلية التي ترافع ساعة بساعة اعداد الجرحى.

الى ذلك، اكدت تقارير اسرائيلية ان قيادة الجيش هناك تواصل استعداداتها للقيام بعملية عسكرية برية في قطاع غزة. ويقد سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة ان الجيش الاسرائيلي لا يزال يحشد قواته، وتكررو ان دبابات اضافية جرى ادخالها للمناطق الحدودية، وذكرت صحيفة «هارتس» في عددها امس ان الجيش الاسرائيلي اوصى بعملية برية واسعة على ان تكون قصيرة الاجل.

وليل الاربعة قالت تسيبي لبغيني وزيرة الخارجية الاسرائيلية التي توجهت امس

من حماس في مدينة غزة ووسط القطاع. وقالت مصادر فلسطينية ان القصف استهدف منازل لعائلات ابو الروس، وابو نار، وشيخانة، والنجار وعبد ربه، كذلك شنت غارات على ورش حدادة، واستهدفت غارة اخرى عبادة طيبة، ودمرت غارة اخرى مبنى خاليا تقع جمعية الصلاح الخيرية في مخيم المغازي في وسط قطاع غزة، كذلك استهدفت الزورق الحربية الاسرائيلية اهدفا على طول شواطئ قطاع غزة.

كذلك قصفت مسجدا شمال قطاع غزة، ما اسفر عن استشهاد امرأة، واصابة ابنتها بجراح، وعاودت تلك الطائرات وقصفت مسجدا آخر في بلدة بيت حانون.

وسقط رجل وزوجته في قصف آخر استهدف منزل القيادي في حماس ابو انس شبانة في مدينة رفح جنوب القطاع، كذلك هاجمت تلك الطائرات بعشرات الصواريخ منطقة الشريط الحدودي الفاصل بين جنوب قطاع غزة ومصر، ودمرت انفقا أرضية يستخدمها الفلسطينيون في تهريب السلع الغذائية الى قطاع غزة المحاصر.

ونفذت ايضا سلسلة غارات طالت مناطق زراعية خالية تقع على طول الشريط الحدودي الشرقي والشمال الذي يفصل قطاع غزة عن المناطق الاسرائيلية، وقبل ذلك شنت الطائرات سلسلة غارات استهدفت شركات للصرافة وتبديل العملات، تقع في حي الرمال وسط مدينة غزة.

ومع تواصل الهجمات الاسرائيلية على قطاع غزة وجهت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا»، نداء استغاثة عاجلا، طالبت فيه بتوفير 34 مليون دولار، لتوفير المعدات الطبية والمساعدات الغذائية والوقود ومواد البناء، والساعات التقدية

ونكرت مصادر طبية فلسطينية امس ان ثلاثة مواطنين بينهم امرأة مسنة قُضوا، فيما اصيب اكثر من 60 آخرين بجراح، في الغارات التي شنتها القوات الاسرائيلية واستهدفت عشرات المنازل، ومقرات حكومية.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان اربعة شهداء قُضوا ايضا متأثرين بجراح اصيبوا بها في العدوان الاسرائيلي المتواصل منذ يوم السبت الماضي. ولقت الى انه بذلك وصل عدد الشهداء منذ بداية الهجوم الى 400 شهيد، بينهم اطفال ونساء، اضافة الى اكثر من 2000 جريح، وصف حالة اكثر من 250 منهم بالخطيرة.

مصدر طبي أن من بين الشهداء ريان واثنان من زوجاته الاربعة، وسبعة من ابناءه بينهم ثلاثة اطفال، فضلا عن 30 جريحا.

واضاف المصدر الطبي وشهود عيان إنه جرى انتشال المزيد من الضحايا من تحت انقاض المنزل الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية بنحو خمسة اطنان من المتفجرات، وذكر بيان صادر عن مركز الميزان لحقوق الإنسان، ان الطائرات الاسرائيلية قصفت منزل ريان المكون من اربع طوابق ومنزلي مجاورين بخمسة صواريخ ودمرتا بصورة شبه كاملة، إلى جانب 10 منازل مجاورة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة حماس «استشهد عشرة مواطنين في الغارة الاسرائيلية على منزل الشيخ نزار ريان».

واضاف حسنين ان «العدد مرشح للزيادة لاحتمال وجود جثث تحت انقاض المنزل المكون من اربع طوابق والذي دمر بالكامل»، واكتفى مصدر في الجيش الاسرائيلي بالقول ان منزل ريان استهدف بغارة شنتها طائرة حربية اسرائيلية.

في قطاع غزة، ما أدى الى تدمير عدة مبان مجاورة واصابتها بصاروخ بالغة، وعلقت كتلة حماس البرلمانية على قصف المجلس التشريعي بالقول «ان الشرعية لا تستمد من المباني لكن من الشعب وسيبقى الشعب ملقعا حول قيادته الشرعية وسيلفظ كل الواهمين بالعودة الى غزة على ظفر بداية اسرائيلية».

كما قصفت سيارة في حي الشيخ رضوان، واغارت في تلك المنطقة على منزل ناشط في لجان المقاومة الشعبية، وعلى منازل قياديين

في قطاع غزة، ما أدى الى تدمير عدة مبان مجاورة واصابتها بصاروخ بالغة، وعلقت كتلة حماس البرلمانية على قصف المجلس التشريعي بالقول «ان الشرعية لا تستمد من المباني لكن من الشعب وسيبقى الشعب ملقعا حول قيادته الشرعية وسيلفظ كل الواهمين بالعودة الى غزة على ظفر بداية اسرائيلية».

كما قصفت سيارة في حي الشيخ رضوان، واغارت في تلك المنطقة على منزل ناشط في لجان المقاومة الشعبية، وعلى منازل قياديين

طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من المسؤولين الفلسطينيين عدم الرد على أية اتهامات توجهها حماس للقيادة الفلسطينية، وذلك في إطار سعيه لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة مع الحركة والتي تزيد من حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، كما دعت السلطة الفلسطينية حركة حماس الى لقاءات تمهيدية قبل الحوار لمعالجة كافة الملفات العالقة بين الطرفين في إطار دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس كافة

الاحتلال يعتبر استشهاد ريان أكبر انجاز اسرائيلي منذ بدء العدوان ويؤكد انه كان وريث الشيخ ياسين



الدكتور نزار ريان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وصف وزير البنية التحتية الإسرائيلي، العاللي بنيامين بن العياز، الشهيد الدكتور نزار ريان، الذي استشهد أمس الخميس، في قصف اسرائيلي على بيته، بأنه أكبر انجاز حققته الدولة العبرية منذ بدء العملية العسكرية ضد قطاع غزة يوم السبت الماضي.

وكان بن العياز يتحدث للققاة للثعارة التجارية في التلفزيون الإسرائيلي، التي خصصت برامجهما لبحث تداعيات عملية الاغتيال الذي راح ضحيتها الشهيد ريان. وقال بن العياز أيضاً، إن عملية القضاء على ريان، هي عمليا نفس العملية التي قام بها الجيش الإسرائيلي عندما اغتال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، من أبرز قادة حماس، وزاد الوزير الإسرائيلي، الذي تفاخر بأنه كان وزيراً للأمن عندما تمت عملية اغتيال الشهيد صلاح شحادة، إنه بمقتل ريان تلقت حركة المقاومة الإسلامية ضربة كبيرة جداً، إذ فقدت، على حد تعبيره، قائدا عسكريا ميدانيا، وأيضاً قائدا دينيا من الدرجة الأولى، لافتاً إلى أنّ ريان كان الوريث الوحيد لمؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين، الذي اغتالته أيضاً إسرائيل عندما خرج من المسجد بعد صلاة الفجر، وأكد أنه أبرز وأهم اغتيال تقوم فيه الدولة العبرية منذ أن اغتالت الدكتور الرنتيسي، وأشارت المصادر الإسرائيلية، إلى أنه في الانتخابات الأخيرة لمجلس الشورى لحركة حماس في قطاع غزة، حصل الشهيد ريان على أكبر عدد من الأصوات، كما أكدت أنه كان الرأس المدير لعدد من العمليات التي نفذتها حركة حماس داخل الخط الأخضر، منها ضرب ميناء أسدود (أشدود) في العام 2004، والتي أسفرت عن مقتل عشرة إسرائيليين.

وقالت المصادر الأمنية الإسرائيلية إنّ ريان هو الذي كان يصدر الأوامر لصفف الصواريخ، كما أنه أمر النساء بالانضمام إلى الكفاح المسلح خلال الحملة العسكرية الإسرائيلية الحالية. ووصفت المصادر الأمنية عينها الشهيد ريان، بأنه كان حلقة الوصل بين المستوى السياسي والجناح العسكري في حركة المقاومة الإسلامية. وقالت المصادر الإسرائيلية أيضاً إنّ الشهيد ريان كان من أكثر المزمّتين والمتطرفين في حركة حماس وأنه في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2001 أرسل نجله لتنفيذ عملية عسكرية داخل إحدى المستوطنات الإسرائيلية، وهي

توجه لنيويورك لاصدار قرار من مجلس الامن لوقف العدوان الاسرائيلي على غزة

عباس يقرر وقف التراشق الاعلامي مع حماس

سيسعى لتثبيت الهدنة بقرار دولي، على ان تكون هدنة تحترم فك الحصار عن الشعب الفلسطيني، وتجنبيه في المستقبل اي اعتداءات اجرامية جديدة.

ولفت عبد ربه الى انه في حال صدور قرار دولي بانهاه الحصار على غزة من خلال معبر رفح بالتفاق دولي، فلن نتردد بإعادة مغول اتفاقية معبر رفح للوقعة عام 2005، ورحب عبد ربه بالقرارات الصادرة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب امس الاول رغم ان القيادة الفلسطينية كانت تفضل ان تحوي هذه القرارات الدعوة إلى عقد قمة عربية بشكل عاجل، لأن ذلك سيعطي هذه القرارات زخما وتأثيرا دوليا أكبر.

الاسلامي «حتى يعود من فقد الرشده إلى رشده، ويعتقد أن الطريق الوحيد هو طريق فلسطين والحفاظ على القرار الوطني المستقل»، وذلك في إشارة الى حركة حماس، من جهة أخرى أعلن عبد ربه ان عباس سيسافر على رأس الوفد العربي الذي شكل عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب امس الاول إلى نيويورك بهدف استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة.

وقال عبد ربه «إن الرئيس عباس والوفد المرافق لن يغادروا نيويورك قبل صدور هذا القرار، وتحديد موعد زمني واضح لوقف العدوان»، كما أكد ان الوفد

الاسلامي «حتى يعود من فقد الرشده إلى رشده، ويعتقد أن الطريق الوحيد هو طريق فلسطين والحفاظ على القرار الوطني المستقل»، وذلك في إشارة الى حركة حماس، من جهة أخرى أعلن عبد ربه ان عباس سيسافر على رأس الوفد العربي الذي شكل عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب امس الاول إلى نيويورك بهدف استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة.

وقال عبد ربه «إن الرئيس عباس والوفد المرافق لن يغادروا نيويورك قبل صدور هذا القرار، وتحديد موعد زمني واضح لوقف العدوان»، كما أكد ان الوفد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في مؤتمر صحفي عُقد في مقر الرئاسة برام الله امس «إن كل الضحايا والمقاتل قابلة للبحث على طاولة الحوار، وإذا شاء قادة حماس ان تكون هناك لقاءات تمهيدية قبل الحوار لمعالجة هذه الملفات فلا مانع من ذلك»، واعتبر عبد ربه ان «هذا هو مغزى دعوة الرئيس عباس لاجتماع كافة الفصائل، كي يحتمل الاجتماع خطوات تمهيدية لازالة أي عوائق وطرح كافة الملفات على طاولة البحث»، وكان عباس دعا الاثنین «كافة الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة

شارك نواب من حركتي فتح وحماس الخميس في مسيرة تضامنية مع قطاع غزة، في خطوة هي الاولى من نوعها منذ ان سيطرت حركة حماس على قطاع غزة صيف العام 2007.

وسار نواب من فتح وحماس متشابكي اليدي مع نواب من فصائل فلسطينية أخرى وتوجهوا الى مقر المجلس التشريعي في رام الله.

وقال نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة المستقل الذي فاز بالانتخابات مدعوما من حماس، ان مشاركة نواب فتح وحماس في مثل هذه المسيرة «هي بمثابة خطوة الى الامام ورسالة بان نواب المجلس التشريعي من كافة الفصائل الفلسطينية موحدون ضد العدوان الاسرائيلي».

وقصفت الطائرات الاسرائيلية صباح الخميس مقر المجلس التشريعي

نواب من فتح وحماس يشاركون في مسيرة موحدة في رام الله تضامنا مع غزة



رجال اسعاف يتقلون طفلة اصيبت بقصف اسرائيلي على مخيم جباليا



هيبا وهبي

العادية وتصل الى النصف تقريبا وبين الشريحة السوبر ستار وشريحة الغالبية توجد فئة ثالثة تقف في المنتصف يمثلها خالد سليم وسامو زين ورامي عياش ممن يتمتعون بنجومية متوسطة وان كانوا يحدثون ضجيجا أعلى في الصدى من امكانيتهم، فهؤلاء لا يحصلون على اجر النجوم الكبار ويكتفون بالتوسط نحو اربعين الف جنيه يلقون او يزيدون قليلا مع الاخذ في الاعتبار ايضا ان الرقم المذكور اجر ليلة واحدة وليس عدة ليال ان لم يكن اجر فقرة او فقرتين في برنامج طويل لانه من الصعب على اي مطرب ان يقوم وحده باحدا حفل كامل فهو بالكاد يغني وصلة يحتمس بعدها اليانسون او الزنجبيل ثم يعود للغناء لفترة لا تزيد على خمس عشرة دقيقة تنتهي بالتلويح للجمهور ومغادرة المكان لان المطرب الفنان صوته راح! من الاصوات السوبرانو الحادة والناعمة في نفس الوقت صوت شيرين عبد الوهاب، ذات مذاق خاص تستريح له الاذن ومربوط على تسعيرة ثابتة في القائمة الفلكية 350 الف جنيهه مصري لو كان الغناء محليا ونفس القيمة بالدولار اذا ما انتقلت شيرين خارج مدارها الاقليمي، يعلو اجر شيرين بمرحلة روبي ونانسي عجرم وهيفاء بوصفهن صاحبات امتياز جماهيري، حيث لا يقل اجر الواحدة منهن على 500 الف دولار تتقاضاها برضا متعهد الحفل الذي يعرف ان العائد سيكون مضافا فالنسبة الجماهيرية للتلاشي تفوق المتصور وتُمن تذكره الحفل يتراوح ما بين 1500 و 2000 جنيهه بالاماكن السياحية مثل شرم الشيخ والغردقة وسائر المواقع المغلقة على السياح والمواطنين «السوبر»، والتي يحظر دخولها على العامة والداهمة ومحدودي الدخل!



عمرو دياب

العجبات والمعجبين ويقلده في طريقة اللبس وتسريحة الشعر والنيو لوك الذي يغيره الاول مع كل اليوم جديد يطرح له بالاسواق، في حين ان هناك مطربين آخرين يقفون على بعد مسافة من عمرو دياب يعدون من فقراء المشاهير امثال ريكو وسعد الصغير وشعبان عبد الرحيم وهم متخصصون في اللون الشعبي تتراوح اجورهم ما بين عشر الاف وثلاثين الف جنيهه مصري في اعياد رأس السنة تهبط هذه المعدلات في الايام

الضجيج المثار حول الشخصية وكسبية الاضواء المسلوقة عليه وشللات الفلوس الصروفة على الدعاية من قبل الشركة المحترمة للصوت والصورة والعضلات. وقد بلغ من زيف الدعاية المفرطة في التوهيل والتضخيم ان نفي الموكولن بالترويج لطرب المرحلة وجود منافس له على الساحة مطلقا متجاهلين اصواتا راسخة وثقافة مثل علي الحجار ومحمد الحلو ومحمد منير ومدحت صالح وآخرين يتمتعون بقدرات صوتية اكبر وكفاءة اعلی، علما بان عمرو دياب الذي يقام له مولد الطبل والزمر ظل سنوات يغني ويرقص ويمثل دون ان يعتمد مطربا لا في الاذاعة ولا في التلفزيون.

هذه الاشكالية ولدت لديه عقدة فييات يسوق دلالة على الجماهير الخطيرين ويفرض شروطا مستحيلة للتعامل معهما بعد ان صار نجما ملء السمع والبصر وقد صرح هو نفسه انه كان يجوب طرقات منى ماسبيرو وطوابقه التي تزيد على عشرين طابقا دون ان يلتفت اليه احد. اما الآن اصبح عمرو دياب هو الماركة المسجلة للغناء المصري يامر فيطاع لا يتحرك الا بطائرة خاصة ولا ينزل ضيفا على بلد عربي أو غير عربي الا بعد التأكد من ملاءمة الاجواء النفسية والصحية لطبيعته ومزاجه الفني المرفق وقد نقل عمرو العدوي لبعض المطربين فتهجوا نهجه على استحياء كغريمه تامر حسني التي تقتض نفس الشخصية ويطلب اجرا قريبا من اجرا يصل الى خمسمائة الف دولار في الحلقة على حد قول القريبين منه ويقسمه مع بالساواي

مسرح «الحوال» في تجربة يونانية: «أفيجينا» في رؤية فلسطينية تجمع ممثلين من الطرفين

مثل اليونان، والتلفزيون يدبر رجلاً كبيراً. ما أراه هنا.. مع أنتي عملت مع ممثلين فقط.. أرى الرغبة الجامحة عند الممثلين بأن يتأوا إلى المسرح ويعطون من قلبهم، وهذا شيء رائع جدا وأعجوبة! كيف ينجحون بالقيام بذلك في تلك الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ونحن في اليونان، ننشد الهدوء والخصوصية.. أن تعمل في المسرح هذا أمر سهل.. عملت مع ديسيبينا من قبل، لكن في هذا العمل، الظروف والطريقة جدا مختلفة، مع أن الشخص لم يتغير، وهذا يثبت أن المسرح هو مواد إنسانية ومتغيرة عليك تتبعها.

يختتم فانيس حديثه: عرضنا في مدينة «البترا» في اليونان وستكون العروض هنا باللغتين العربي واليونانية وأكثر بالعربية.. ونتمنى أن تكون بيننا أعمال أخرى، نحن لسنا مختلفين نحن بنفس اللطف والإنسانية والجنون.. لأننا حسب التاريخ من أصل واحد.. ورغبتني بأن أتعلم العربية لكي أمثل مرة بالعربية!

محمود ابو جازي - ممثل

ويقول محمود أبو جازي: «أفيجينا»، اسم امرأة، وهي للكاتب اليوناني يوربيديس، والقصة تحكي عن الملك اغاممنون عندما أراد قيادة الحرب، فتدخل الابنة، وحتى ينصرف في الحرب يجب أن يضحى بابنته «أفيجينا» ولأن الحرب تهمة سيضحى بها، وتدخل إلهة اسمها «ارتميس»، وتقتضها...

الممثلون المشاركون في المسرحية هم: فانيس نيبلا، نضال بدارنة، محمود أبو جازي، وهي من إخراج ديسيبينا بي.

ويضيف محمود: تجربت مع الممثلين اليونانيين اكتشفت بهذا العمل وكان عندي رغبة كبيرة لعمل مشترك مع اليونان، فهي بالنسبة لي بلدي الثاني، ولا أريد أن يخفني، التجربة أصبحت بعد فترة طويلة، والاستمرار سيتم مع هذا المسرح وهذه المسرحية ستفتح الأفق لمسرح الحوال لأعمال مشتركة مستقبلية.

ويقول محمود: بالنسبة لي ومسرح الحوال، فهي تجربة جديدة مختلفة ومفيدة في لقاء الثقافات، ومسرحيا لا أرى ذلك الاختلاف الكبير بيننا ونحن اليوم نستطيع بمقدورنا المشاركة بأعمال دولية وإنتاج أعمال مشتركة مع دول أوروبية والمنافسة في مهرجانات عالمية، وبنفس الوقت هذا التعاون يمكننا من التعرف على طرق واساليب جديدة منها تطوير مسرحنا المحلي، كذلك يتعلم الآخرون وهذا يستفيدون من تجربة المسرح الفلسطيني. فالتجربة فريدة من نوعها والعمل مميز جدا.



ديسيبينا، محمود ابو جازي وفانيس «القدس العربي»

تحسناً من السنة الماضية.. لم التقم أي عربي في الماضي، لكن هناك علاقات جيدة بين اليونانيين والفلسطينيين، وفي السنة الماضية كنت في المسرح في عكا مع مسرح «الحوال» وتعرفت على الكثير من الفنانين العرب واليهود أيضا.

فانيس - ممثل

اسمى يوناني ويعني ضوء من عند الله، اسكن في مدينة البترا، وهي مدينة مثل حيفا بها الميناء والغروب وتبعد ساعتين عن أثينا، منذ (8) سنوات وأنا أعيش هناك، وأملك مسرحا اسمه «ليشو جرافيون»، أو جدنا بناية وحولناها إلى مسرح ومقر لنا ومعنى (7) ممثلين، وأنا مخرج في المسرح وقبل ذلك درست في أثينا وكنت اعمل كمتكلم والآن في هذا المشروع أنا ممثل.

ويضيف فانيس: درست فن التمثيل لمدة (3) أعوام، وعندنا تستطيع أن تتعلم المسرح وتدرس في نفس الوقت، وهذه أول مرة أزور هذا المكان وأعمل مع العرب وهذه بالنسبة لي لحظة كبيرة، لأنني أملك عواطف حميمة نحو العرب.. كانت لدي فكرة عن الفلسطينيين بسبب الصداقة بين شعبنا، وتجلت هذه العلاقة في سنوات الثمانينات.. لكن العمل مع الفلسطينيين بالنسبة لي تجربة كبيرة،

التقيت بمحمود ونضال وعادل ومسرح «الحوال»، لم اعرف شيء عن المسارح العربية من قبل، فهنا البرنامج مختلف، والاختلاف بيننا مهم جدا، والعادات والتقاليد مختلفة، الممثل هو إنسان، ويحاول أن يلعب من قلبه وعواطفه والحضارة مهمة جدا، وفي التمثيل لا فرق بين العرب واليونانيين.. ويلعب فانيوز: ما أعجبني، أنه على خشبة المسرح كنا نتداول لغتين معا العربية واليونانية، لم يكن الفرق الكبير بين محمود ونضال كمثلين، وهذا يتعلق بشخصيتهما وإذا قارنت بين محمود ونضال على المسرح هناك فرق وليس بين العرب واليونانيين، ولغة الجسد تختلف، عند العرب أكثر مفتوح وبشكل عال، المهم أن تكون صادق، وهذا يعود على طبيعة التأثير، فمثلا الألمان أكثر مغلقين وهذا يتعلق بطبيعتهم وبيئتهم.. ويضيف: جئت مرة ثانية إلى هنا، بسبب شخصية محمود وحساسيته وعلاقته مع اليونان، فهو من اجتهد للأمر وكانت

تقرير وتصوير: ميسون أسدي

تجربة جديدة، عاشها مسرح «الحوال» السخيني، وهي إنتاج مسرحي مشترك مع اليونان يعنون «أفيجينا»، وقد تم اختيارها من التراث اليوناني القديم، على أن تقدم برواية فلسطينية.. العمل قدم على مسارح اليونان.. فلماذا يقول الطاقم اليوناني عن هذه التجربة، وما هو تعليق الطاقم الفلسطيني.. حول ذلك أجرينا هذه اللقاءات الخاطفة:

الفنانة ديسيبينا - مخرجة

تقول ديسيبينا: أنا من مدينة كوزاني في شمال اليونان وأعيش في أثينا وأعمل فنخانة وفي الد 3 سنوات الأخيرة، اعمل مع «فانيس» الذي يملك مسرح «لي توفرازيون» وهو في مدينة البترا وهي ثالث مدينة بالكبر في اليونان وهي من أعظم المدن المسرحية في أثينا، ومعها أعمل مخرجة في المسرح، تعلمت في مدرسة الدراما ودرست الفلسفة والفن في جامعة أثينا، وتعلمت في «ماستار» في هولندا لمدة عامين موضوع الإخراج وكنت ممثلة ومخرجة.

في مسرحية «الحقل الأخير» التي قدمها مسرح الحوال في مهرجان المسرح الآخر في عكا، عملت كمستشارة مع هشام سليمان وأعطيت الممثلين بعض الدورات في المسرح، وهم جيدون وأنا مرتاحة معهم، لكن هناك تكتيكات ورؤيا مختلفة في اليونان، وهذا ليس سهل للبناء، وهذا تبدو مغايرة وجديد للممثلين، فنحن نعمل على الهروب من الواقعية وهذا شيء كبير للمسرح العربي، ونعمل مع مواد مختلفة فالويسي في النص، ونحاول أن نجد طريقة جديدة للعمل على المسرح وهذا إبداع وليس سهل وأحيانا يكون صعب جدا.

وعن عملها في سخين تقول: أنا وفانيس قلنا نحن نرى الحياة الحقيقية للعرب، والحياة العربية جعلتنا نشعر وكأننا في بيتنا، ونشعر باختلاف في الحياة اليومية وهذا مفاجئ، لا يوجد أشجار في الشوارع ويجزئني عدم وجود الشجر، والناس لا يجاؤون أن يجعلوا حياتهم أسهل، الوعي للبيئة غير موجود أو غير متطور، ولكنني من السنة الماضية أشعر بحسن وهناك توعية للبيئة، الناس حساسون ولكن كفي بناء هذا الوعي وأرى هناك

الحمل:	السرطان:	الاسد:	الثور:	الجوزاء:	
يجدو أنك أيها الحمل تبجي ان تحظى بحياة ملوّه الفرح ولكنت تجد نفسك مثقلا بالعمل المتواصل وممزقا بين ماتريد وما عليك ان تفعل، خيرك ان تبقى على وضعك الحالي.	حاول عدم الدخول في أي جدل عقيم مع بعض الزملاء وأمان مفاجأة جديدة على الصعيد المهني، مشكلة عاطفية يمكن ان تجد لها الحل المناسب.	انت محبوب من الطرف الآخر فلاتدع سحابة صيف تعكر صفوك، رسالة تحمل لك مفاجأة سارة يوم السعد الأحد.	شخص من المقربين اليك سيسعى جهده في ابداء مودته لك ولكن بما أنك ستشعر بعدم التجاوب معه عليك ان تبقى مستقلا بنفسك هذه الفترة.	ظاهرة مفرحة في حياتك وعليك ان تركز تفكيرك على عمك الرويتيني دون اي تقاسم او اهمال وعليك اثناء ذلك	
المخلصين لدفعك الى الأمام.	ان لاتفقد صبرك.	البحر:	البحر:	البحر:	
الميزان:	العقرب:	القوس:	الجدي:	الحوت:	
ليس بالحب وحده يحيا الانسان فاعزى الشريك فيما يقول ويفعل، الهنات البسيطة يجب الا تؤثر على علاقتك بمن تحب.	نكسة عابرة تعترض لها أمورك المهنية، اضبط اعصابك ولا تتسرع في اتخاذ القرارات الحاسمة، بعضهم يحاول جرك الى مقامرة مشيومة فكن على حذر.	صعوبات تعترض مشاريعك عليك بتأجيلها الى أوقات أكثر ملاءمة لتحقيق ماتصوب اليه، رسالة من صديق	القلب يعشق كل جميل هذا صحيح، ولكن هذا لاعبي ادخالهن جميعهن الى قلبك، أمورك جيدة ولكن عليك الابتعاد عن العصبية.	نتيجة حككم الخاطيء على بعض الأشخاص تجد صعوبة في علاقتك مع الآخرين، تجنب الاختلاط بمن تثبك في اخلاصهم، هدف سيحقق قريباً	انتبهز الفرصة المناسبة لتحقيق آمالك، حياتك تسير باتجاه واحد مما يبعث الملل في نفسك حاول ان تدخل بعض التغيير في منهجك الذي تسلكه.

الإفراط في التفكير يتسبب بالبدانة

■ كيبك - يو بي أي: أظهرت دراسة جامعية كندية أن الإفراط في التفكير يخلق حالة من الجوع وتناول الأطعمة بشكل كبير ما يساهم في زيادة الوزن والمعاناة من البدانة. ووجدت الدراسة أن من يفكرون كثيراً يسعون للحصول على وحدات حرارية أكبر مما هم بحاجة إليه، وقام فريق البحث، تحت إشراف أنجلو ترمبلاي من جامعة لافال في كيبك، بقياس كميات الطعام التي تناولها 14 طالباً بعد الاسترخاء في وضعية الجلوس، وبعد قراءة نص وتلخيصه، وبعد الخضوع لاختبارات وقياسات على الكومبيوتر. وبعد 45 دقيقة لكل نشاط طلب من الطلاب تناول كل ما يريدونه، فنتج عنه على الرغم من أنه طبيعي أن يتناول الطالب 3 وحدات حرارية

لطييفة ومنيير واصالة وفضل شاكر وكاظم الساهر يقررون: إلغاء حفلات رأس السنة حداداً على شهداء غزة



لطييفة التونسية

■ مئات الشهداء وآلاف الجرحى، ودماء طاهرة سالت على تراب غزة، كانت كفيلاً بأن يتوقف المطربون العرب عن الغناء ليلة رأس السنة. أكثر من مطرب وتليفزيون عربي، أعلن الحداد على أرواح الشهداء. ولكن آخرين لم تفلح المجازر في اقتناعهم بالغناء للحفلات. فقد ألغى الحفل الذي كان سيقام في «بورث غالبي» في مصر، وكان نجومه ماجد المهندس وإيهاب توفيق وفريق وسط البلد، كما أعلن التليفزيون المصري إلغاء الحفل الذي كان من المقرر تسجيله يوم الثلاثاء الماضي لينذع ليلة رأس السنة، وكان نجومه من المصريين

واللبنانيين، منهم عاصي الحلاني ونوال الزغبى ورامي صبري. وأعلن المطرب اللبناني فضل شاكر إلغاء حفلين، كان من المقرر إحيائهما في بيروت، وتوجه في بيان بالتعازي إلى رأس الشهداء والضحايا، كما اعتذر العراقي كاظم الساهر عن عدم الغناء في حفل رأس السنة في البحرين تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وأعلن التليفزيون الأردني إلغاء جميع المظاهر منها حفلات نجومها رولا سعد وملحم بركات ومي حوريي والتونسي أحمد الشريف. والفي مهرجان «ليالي دبي» وكان نجومه لطيفة وكاظم

الساهر ونانسي عجرم وحسين الجسمي. والعت التونسية لطيفة جميع ارتباطاتها الفنية ومنها الظهور في برنامج «البيت بيتك»، وتغرقت لتتابع الأحداث في الأراضي الفلسطينية، كما اعتذرت السورية أصالة عن عدم الظهور في برنامج «هنا القاهرة». وغاب محمد منير عن حفل رأس السنة في الأوبرا المصرية لأول مرة منذ 6 سنوات، بعد إلقاءه، وقالت دار الأوبرا إنها ستعقد موعداً آخر لإقامته، كما أكدت أن تذاكر الحفل التي نفذت منذ 15 يوماً، سيعتمد قديمها المالية لمن يريد أو الاحتفاظ بها لحضور الحفل في مواعده الجديد.

تبرعت بـ365 ألف دولار إلى إحدى المدارس الابتدائية الخاصة في مدينة أتلانتا الأمريكية.

● النجمة الأمريكية جينيفر لوبيز نفت الشائعات التي ترددت عن تصميمها هي وزوجها على الطلاق في 14 شباط/فبراير المقبل وتوجهها لتضمين عدة أيام معاً في مدينة سان خوان في بورتوريكو.

● روجر فيدرير المصنف الأول عالمياً بين لاعبي التنس اشرف على ورشة أداء لمنتخب الامارات بمختلف فئاته بمدينة زايد الرياضية في اليوم الأول من بطولة كابينالا العالمية للتنس.

● حزب العمال الاشتراكيين البريطاني ينظم مسيرة في لندن ظهر غد السبت تتخلل من منطقة «امبانكمنت»، وحتى ميدان الطرف الأغر وذلك للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على غزة.



لسنة 2008. وقد جرى الحفل الرسمي لتسليم الجوائز بقصر الثقافة بحضور الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى وحاكم إمارة الشارقة.

● الاميرة لاسلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة جمعية محاربة داء السرطان حصلت على جائزة الشارقة

● الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اصدر قراراً بتعيين الدبلوماسي الجزائري احمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمشرف على مجلس الجامعة نائباً للأمين العام للجامعة العربية.

● المطرب السوري صفوان بهلوان يعود للغناء على المسرح الكبير بدار الأوبرا بالقاهرة بصحبة فرقة التخت العربي مساء الجمعة 9 من الشهر الحالي تخليداً لتذكري الموسيقار محمد عبد الوهاب وسيغني «أخي جاوز الظالمون المدى» ويهديها إلى أرواح شهداء غزة.

● الاميرة لاسلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة جمعية محاربة داء السرطان حصلت على جائزة الشارقة

السكري يمكن أن يؤثر على وظائف المخ

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون كنديون إن السكري يمكن أن يؤثر على وظائف المخ ويسبب اضطراباً في نوعين من الوظائف الذهنية لدى البالغين في كل فئات العمر. ووجد فريق من جامعة البرتا ان البالغين الاصحاء أدوا بشكل أفضل كثيراً من مرضى السكري في اختبارين للوظائف العقلية وهما الاداء التنفيذي وسرعة رد الفعل. وقال روجر ديكسون الذي شارك في الدراسة «يعتقد ان السرعة والاداء التنفيذي للوظائف من المكونات الرئيسية للصحة الإدراكية». ويشمل الاداء التنفيذي القدرة على التركيز والاستفادة من المعلومات الجديدة لحل المشكلات واعطاء اجابات متعمقة على الاسئلة. وقال الباحثون في دورية (نيوروسايتولوجي) انهم درسوا 41 بالغاً تتراوح اعمارهم بين 50 و93 عاماً مصابين بالنوع الثاني من السكري و424 بالغاً في صحة جيدة. وذكر ديكسون ان الدراسة رصدت اختلافات قليلة بين البالغين فوق وأقل من 70 عاماً مما يشير إلى أن التغيرات تحدث في سن مبكرة. وتابع «قد يكون هناك بعض السبل لتعويض هذه التغيرات مبكراً على الأقل بإدارة ملائمة». ومن المعروف أن السكري يزيد خطر الإصابة بأمراض مثل الزهايمر. ويمكن أن يؤدي ارتفاع مستويات السكر في الدم إلى تلف الأوعية الدموية والأعصاب والإضرار بالعديد من الأعضاء. وأظهرت دراسة نشرت في تموز/ يوليو أن المصابين بالسكري الذين يعالجون بالانسولين وحيث دواء للسكري هم أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر من الذين يعالجون بالانسولين فقط. وهناك ما لا يقل عن 194 مليون مريض بالسكري في العالم وتوقع منظمة الصحة العالمية ارتفاع هذا الرقم إلى أكثر من 300 مليون بحلول عام 2025. ومعظمهم يعاني من النوع الثاني من السكري الذي كان يسمى من قبل السكري الذي يحدث مع التقدم في العمر والذي ينخفض فيه افراز البنكرياس للانسولين أو يصبح الجسم أقل قدرة على الاستفادة منه. ويمكن السيطرة على هذا النوع باتباع نظام غذائي وممارسة التمارين الرياضية وهناك أنواع مختلفة من الادوية في السوق لعلاجها.

عصابة تفتحم حفلاً أعلن عنه على «فايسبوك»

■ لندن-يو بي أي: قالت الشرطة في العاصمة البريطانية لندن انها اضطرت إلى إرسال 50 عنصراً لضبط عصابة من رماة الزجاجة اقتحمت حفلاً أعلنت عن إحيائه فناة في الـ18 من العمر على موقع «فايسبوك». وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن أكثر من 500 شخص غير مدعويين أثاروا شغباً عندما منعوا من دخول «النادي 791»، في ثورنتون هيث. وذكرت الصحيفة أن صيغاً في الـ15 من العمر نقل إلى المستشفى إثر إصابته بجروح لم يتم تحديدها، مشيرة إلى أن الإعلان عن الحفل انتشر على موقع «فايسبوك» الاجتماعي بسرعة كبيرة. وقال رفعت صديقي (62 سنة) وهو أحد السكان قرب النادي «حضر عدد كبير من عناصر الشرطة بالإضافة إلى سيارة إسعاف وأخرجوا الدخلاء طوال ساعتين ونصف الساعة، كان الوضع مرعباً بالفعل». وأصدرت الشرطة قراراً بإغلاق النادي لمدة 24 ساعة بعد الحادث.

أم بديلة تنجب 12 طفلاً في 13 سنة

■ لندن-يو بي أي: تحب امرأة بريطانية أن تكون دائماً حاملاً، وهو ما دفعها لأن تحمل بشكل دائم طوال أكثر من عقد من الزمن بأطفال لأشخاص آخرين. وأنجبت الأم البديلة كارول هورلوك (42 سنة) 12 طفلاً خلال 13 سنة من بينهم نوام ثلاثي في آذار/مارس الماضي. وقالت المرأة لبرنامج «20/20» على شبكة «أي بي سي»: «عندما حملت بطفل امرأة أخرى في المرة الأولى فكرت بانسي لن أكرر الأمر ولكنني استمتعت كثيراً وقبل أن ألد الطفل الأول كنت أرغب في الحمل مرة ثانية». يشار إلى أن الأمهات البديلات يتقاضين عادة مبلغاً يتراوح بين 25 و30 ألف دولار مقابل خدماتهن. وأشار البرنامج إلى أن هذا المبلغ مقابل الخضوع لعملية تخصيب اصطناعي إلى جانب المعاناة من دوام الصباح والاضطرار لملازمة السرير والخضوع لجراحة قيصرية ومواجهة احتمالات تشقق جلد البطن. وأوضحت المرأة أنها تشعر بحال جيدة بكونها أما بديلة، وقالت «في نهاية حياتي سأنظر ورائي لأرى انني أحدثت فرقا في حياة أولئك الأشخاص».

احراق 445 سيارة ليلة رأس السنة في فرنسا

■ باريس-ا ف ب: أفادت وزارة الداخلية الفرنسية صباح الخميس ان حوالي 445 سيارة أحرقت ليلة رأس السنة في فرنسا وتم اعتقال 288 شخصا، وهي ارقام مرتفعة قياسا بالعام الفائت، من دون تسجيل اي حادث خطير. وبحسب صحيفة مونت في الساعة السادسة (الخامسة ت غ)، ازدادت عمليات احراق السيارات ليلة رأس السنة بنسبة 62.19%. لكن الوزارة أكدت ان هذه الليلة «كانت عموماً هادئة ولم تشهد حوادث كبيرة»، موضحة انها لم تحصى «اي خسائر في ممتلكات عقارية عامة او خاصة». و ليلة الاربعاء-الخميس، تم اعتقال 288 شخصا بزيادة قدرها 20.11% عن العام 2007 ووقف منهم 219 شخصا بزيادة 93.31%. وتحدثت الوزارة عن إصابة أربعة من عناصر الشرطة بجروح طفيفة، لكنها اشارت إلى ان حوادث التعرض لسيارات الاطفاء كانت قليلة جدا ومثلها المواجهات مع القوى الامنية، خصوصا في الاحياء المحساسة، اي ضواحي المدن الكبرى. وأفادت الشرطة ان نحو 550 ألف شخص تجمعوا في جادة الشانزليزيه في باريس، وهو عدد اقل من العام 2007. وفي ضاحية سين سان دوني الباريسية، حيث تفقدت وزيرة الداخلية ميشال اليوماري مساء قوات الشرطة المنتشرة والبلغ عددها 1600 عنصر، «لم تقع مواجهات على صعيد اعمال عنف مدنية»، وفق مصدر في الشرطة. ولمناسبة ليلة رأس السنة، انقشر نحو 35 ألف شرطي وخمسين ألف عنصر اطفاء في كل انحاء فرنسا.

عدد سكان اليابان يتقلص

■ طوكيو-رويترز: أظهر تقرير حكومي الخميس أن من المتوقع أن تسجل اليابان رقما مرتفعا قياسي في عدد الوفيات عام 2008 مما يبرز تقلص عدد السكان بمعدل غير مسبق. وأوضح تقرير وزارة الصحة القائم على الارقام الاولية للمواليد والوفيات المسجلة في المكاتب البلدية ان عدد الوفيات تجاوز عدد المواليد بنحو 51 ألفا في 2008، ونكر التقرير أن عدد الوفيات ارتفع بما يقدر بنحو 35 ألفا ليصل إلى مليون و143 ألفا وهو أعلى عدد منذ بدء جمع البيانات عام 1947. ورجح التقرير أن يكون عدد المواليد في 2008 قد ارتفع بواقع 2000 مولود عن العام السابق ليصل إلى مليون و92 ألفا. وأفادت وكالة كيودو للانباء نقلا عن وزارة الصحة «من الواضح أننا نشهد وصول المجتمع إلى حالة يتقلص فيها عدد السكان». وكانت المرة الأولى التي تتجاوز فيها عدد الوفيات عدد المواليد باليابان في عام 2005. وتغير ذلك في 2006 ولكن فاقت الوفيات المواليد مرة أخرى في 2007 و2008. وقالت وكالة كيودو نقلا عن وزارة الصحة «من المتوقع أن يسع هامش تقلص (السكان) بسبب انخفاض معدل المواليد وارتفاع نسبة المسنين». ورغم ارتفاع عدد المواليد في اليابان لأول مرة منذ 2006 فإن معدل المواليد في البلاد يظل أقل المعدلات في العالم المتقدم.

منع التدخين يخفض عدد مرضى القلب

الذين أدخلوا إلى المستشفيات قبل 18 شهراً من فرض حظر التدخين في بوبيلو في 1 تموز/ يوليو 2003 كان 399 حالة، في حين أنه تراجع بنسبة 41% بعد ذلك وأصبح 237 حالة خلال 18 شهراً أيضاً. وأفادت 9 دراسات ان القوانين التي منعت التدخين في الأماكن المغلقة والعامه ساهمت في تراجع سريع وكبير في عدد دخول المرضى إلى

أتلانتا-يو بي أي: قال مسؤولون صحيون فدراليون أمريكيون ان فرض منع للتدخين في مدينة بوبيلو بولاية كولورادو الأمريكية أدى إلى تراجع عدد المرضى الذين أدخلوا إلى المستشفيات إثر إصابتهم بآزمات قلبية. وتبين في التقرير الأسبوعي لراكنز مراقبة والحد من الأمراض والموت ان عدد المرضى

الذين أدخلوا إلى المستشفيات قبل 18 شهراً من فرض حظر التدخين في بوبيلو في 1 تموز/ يوليو 2003 كان 399 حالة، في حين أنه تراجع بنسبة 41% بعد ذلك وأصبح 237 حالة خلال 18 شهراً أيضاً. وأفادت 9 دراسات ان القوانين التي منعت التدخين في الأماكن المغلقة والعامه ساهمت في تراجع سريع وكبير في عدد دخول المرضى إلى